

## شؤون فلسطينية

### ندوة هامة

تعتبر « شؤون فلسطينية » استجابة قادة فصائل المقاومة لدعوتها الى الحوار الهام المنشور في هذا العدد احدى أكبر المساهمات الفكرية في المناقشات الدائرة ، في هذه المرحلة ، حول التحديات الجديدة التي تواجه المقاومة الفلسطينية .

انها تعبير ساطع عن حرص القادة على المحاوره العميقة قبل صياغة القرار المشترك .

وانها مشاركة في تقدير خطورة المرحلة التي يتعامل معها العمل الفلسطيني ، فكراً وممارسة .

وانها وثيقة هامة تضاف الى سجل أدبيات حركة المقاومة الغنية بالتجارب وآلام الخاض .

وانها ، بعد ذلك كله ، تكريم لهذا المنبر الفلسطيني « شؤون فلسطينية » المفتوح للحوار الحر الديمقراطي ، ضمن ضوابط المبادئ المشتركة ، والعقيدة الفلسطينية الراسخة .

وانها تعبير عما يمكنه قادة المقاومة من رعاية لهذا المنبر ، وايمان منهم بالدور الذي يؤديه في الصراع الفكري والثقافي مع العدو .

لقد استجاب لدعوة « شؤون فلسطينية » لاجراء مناقشة عميقة وهادئة ، تميزت بروح الاخوة والمسؤولية المشتركة ، كل من الاخوة القادة : ابو اياد . زهير محسن . جورج حبش . نايف حواتمه ، وشفيق الحوت .

وربما تكون في غنى عن ملاحظة أن حصيلة الندوة دلت على وحدة الالتزام الفلسطيني بمبادئ الثورة الفلسطينية وأهدافها العظيمة . ولم يكن الخلاف في الرأي بين الاخوة المتحاورين خلافاً حول المبادئ والأهداف ، ولكنه خلاف اجتهادات حول أحسن السبل لبلوغ هذه الأهداف .

ونحن واثقون من أن هذه الندوة الهامة ستعطي اشارات ضوء للعاملين في ميدان الكفاح الفلسطيني والمهتمين به . وتشكل اجابات واضحة حول أسئلة كثيرة غامضة تطرح في هذه الايام .